[115] إلا لهذا الامر فقال ممن الرجل قال من الشام اخبرني بما سألتك عنه ويحك اسمع منى ان مثل علي بن أبي طالب كمثل موسى بن عمران إذ آتاه ا التوراة فظن انه استوعب العلم كله حتى صحب الخضر * ع * فأمر له وعلمه ولم يحسده وانكم حسدتم علي بن أبي طالب فأما الغلام الذى قتله الخضر (ع) كان قتله ا تعالى رضى ولموسى سخطا وان عليا قتل الخوارج وكان قتلهم رضى ولاهل الضلالة سخطا اسمع مني ان رسول ا تزوج بزينب بنت جحش فأولم وليمة وكان يدخل عليه عشرة عشرة فلبث عندها أياما وليالي وتحول إلى بيت أم سلمة (رض) فجاء علي (ع) وقام بالباب فقال صلى ا عليه وآله إن بالباب رجلا ليس ينزق ولا يخرق يحب ا تعالى ورسوله قومي يا أم سلمة وافتحي له الباب فقامت وفتحت له الباب فأخذ بعضدي الباب حتى لم يحسا وعلم انها وصلت لمخدرها فدخل الامام عليه السلام عند ذلك وقال السلام عليك يا رسول ا ورحمة ا وبركاته فقال صلى ا عليه وآله وعليك السلام ورحمة ا وبركاته يا قرة عينى ثم قال صلى ا عليه وآله لها يا أم سلمة اما تعرفيه فقالت بلي يا رسول ا علي بن ابي طالب (ع) فقال يا ام سلمة اشهدي له انه وصيي وولديه قرة عيني وريحانتاي في الدنيا والآخرة واشهدي يا أم سلمة انه خليفتي في أهلي واشهدى ان لحمه ودمه من دمى واشهدى يا ام سلمة انه أول من يرد على حوضي وانه امام المتقين وانه ولي في الدنيا والآخرة واشهدى يا ام سلمة انه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدى. (وروى) عبد ا بن محمد بن ابي ذر، قال حدثني عيسى بن عبد ا مولى تميم عن شيخ من قريش قال رأيت رجلا بالشام قد اسود وجهه وهو يغطيه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت على أن لا يسألني احد عن ذلك إلا اجبته واخبرته قال كنت شديد الوقيعة في علي بن ابي طالب (ع) كثير الذكر له فبينا انا ذات ليلة نائم إذا أتاني آت في منامي فقال
